علينا بهم ونحن على حق ويكفي لهذا، تأييد الحكومات لنا - أيها المؤمنون حقا اثبتوا أقدامكم على مذهبكم الاسماعيلي ولا تهتموا بفتن الانتقاد والتهم - ندعوان تحصلوا على نور الامام وتقابلوه -

الكلمة الاخيرة

ياشاه كريم الحسيني أنت الامام الحاضر الموجود المسجود - اللهم لك سجودي وطاعتي -

زعيم القاديانية في الاردن يعلن توبته

أعلن (طه القزق / ٧٩ عاماً) زعيم ما يسمى بالطائفة القاديانية في الاردن توبته أمام القاضي الشرعي الشيخ (خالد وريكات) -

وقال القاضي (وريكات) رئيس المحكمة الشرعية التي تنظر في قضية (القزق) أن المحكمة عقدت جلسة مطولة لبحث هذه القضية التي أثارت الرأي العام الاردني نتيجة زعم هذا الشخص بأنه زعيم للطائفة القاديانية في الاردن التي لها اتباع ومؤيدون -

وبين القاضي أن دعوى الردة التي اقيمت على (طه القزق) من قبل الحق العام الشرعي بعد نشره تصريحات لصحيفة (الرأي الاسلامية) الصادرة في اليونان وتوزع في الاردن أعلن فيها أن القاديانية طائفة اسلامية لها اتباع في الاردن وأن زعيمها -

وقد جلست المحكمة الشرعية ثلاث جلسات لمناقشة القضية وسيتم اعادة النظر بالموضوع في ضوء توبة المدعى عليه الذي تاب وأنكر وجود القاديانية وأنكر نبوة (ميرزا غلام أحمد نبي القاديانية) المزعوم -

وأضاف القاضي قوله انه بناء على رغبة من (طه القزق) وبطلب منه تم التوجه الى منزله حيث تسلمت المحكمة كل الكتب والمؤلفات من الدراسات المتعلقة بالقاديانية -

وأعلن القاضي (وريكات) انه سيتم استدعاء كل معتنقي القاديانية المزعومة الى المحكمة لمعرفة قرارهم أما بالتوبة أو اتخاذ قرار الردة بحقهم -

(مأخوذ من جريدة الدعوة الاسلامية طرابلس ٧ شوال)

فضيلة الشيخ عبد الفتاح احمد

الفقيه المجاهد عزّ الدين بن عبد السلام

صاحبنا هو عبد العزيز بن عبد السلام بن ابى القاسم ابن الحسن بن محمد بن المهذب "عز الدين ابو محمد السلمى"، وهو من اصل مغربى ولد بدمشق سنة ٥٧٧ للهجرة.

بدت عليه علامات النجابة والاجتهاد من صغره، فاقبل على طلب العلم كان يبشر بمستقبل هذا الصغير الذى تحقق والذى سنعرفه، تعلق بالقرآن وعلومه وبسيرة النبى صلى الله عليه وسلم وشغل نفسه بالدرس فى هذا السبيل، ثم شغل نفسه فيما بعد بالتاليف والعمل لخدمة الاسلام والمسلمين.

تلقى علومه على كثير من الشيوخ والفقهاء، وتردد على كثير من مجالسهم ونذكر من اساتذته الذين استمع منهم ابا الحسن احمد بن الموازينى، وعبد اللطيف بن اسماعيل الصوفى والقاسم بن عساكر، وابن طبرزد، وحنبل المكبر، وعبد الصمد بن محمد الطرسناني، كما تفقه على الامام فخر الدين عبد الرحمن بن عساكر وقرأ الاصول على السيف الآمدى.

ونظر الشغفه بالعلم واقباله المتزايد على الدرس، فقد سجل له انه مهر فى العربية فاتقن درسها وبرع فى تدريسها، وعرف له فقهه ومكانته، فجلس للفتيا، ولأنه كان عالما مجتهداً يقدم الفائدة، فقد قصده الطلاب من جهات عديدة وتخرج به ائمة، مثل الشيخ تقى الدين بن دقيق العيد، وعلاء الدين ابو الحسن على الباجى، وساج الدين الفركاح، والحافظ ابو بكر محمد بن يوسف بن مسدى، وابو العباس احمد الرشناوى وابو محمد هبة الله القفطى، وشرف الدين الدمياطى، وابو الحسن اليونينى وأعلام من اهل مصر والشام وغيرهم.

وما كان ذلك له الا لانه كان يشتد على نفسه فى طلب العلم وهو يقول فى هذا الصدد ما اعتجت فى علم من العلوم الى أن اكمله على الشيخ الذى اقرأ عليه، وما توسطته على شيخ من المشايخ الذين كنت اقرأ عليهم الا وقال لا أبرح حتى اكمل الكتاب الذى

اقرؤه في ذلك العلم

ورجل عالم مثل عز الدين عرف عنه هذا الحرص الشديد على تلقي العلوم كان لابد أن يكون نتاجه العلمي غزيرًا وقيمًا، وله في علوم القرآن والدراسات الإسلامية كتاب "تفسير القرآن"، وكتاب مختصر مسلم، وكتاب قواعد الإسلام وكتاب مناسك الحج وكتاب الإيمان ووجوهه وكتاب في الصوم وفضله وكتاب الفتاوى المجموعة وكتاب مقاصد الصلاة وكتاب الرد على المبتدعة والحشوية وكتاب "الإمام في أدلة الأحكام"، وله غير ذلك من الكتب نذكر منها كتاب المجاز وكتاب الغاية في اختصار النهاية، وكتاب "الأمالي" و"شجرة المعارف"، و"بيان أحوال الناس يوم القيامة"، وكتاب "الدلائل المتعلقة بالملائكة والنبيين عليهم السلام" وكتاب "فوائد البلوى والمحن"، و"الجمع بين الحاوي والنهاية".

كان عز الدين بن عبد السلام عاقلاً ناسكًا، ورعًا زاهدًا، عاملاً بكتاب الله كثير الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لا يخاف في الله لومة لائم، وكان مع شدته حسن المحاضرة بالنوادر والأشعار، كما كان ذا هيبة ووقار، ومع هذه الهيبة اتصف بحسن البشر في ملقاه.

ونسجل من حياته العملية أنه أبطل كثيرًا من البدع، فكان عالمًا مجاهدًا ينادي بكلمة الحق، ومن ذلك أن الملك الصالح عندما أعطى مدينتي صفد والشقيف للفرنج أنكر الناس ذلك عليه وتنكروا له، وكان موقف الشيخ عز الدين واضحًا قويًا، فعرض بالصالح في الخطبة يوم الجمعة، ونال منه وترك الدعاء له فعزله الصالح وحبسه ثم أفرج عنه فاتجه إلى القاهرة، ونظرًا لما له من مكانة عرفها القائمون على الأمر هناك ولي القضاء في مصر، وقام خطيبًا في جامع عمرو بن العاص، وظل على طريقته لم يتغير في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وطلع يوم العيد إلى القلعة والعساكر مصطفون بين يدي السلطان، والأمراء تقبل الأرض له، فنادى في ذلك الموكب العظيم: يا أيوب، ما حجتك عند الله إذا قال لك: ألم أولك ملك مصر ثم تبيح الخمور؟ فقال السلطان: هل جرى هذا؟ فقال نعم، الحانة الفلانية يباع فيها الخمر وغيره من المنكرات، وبها أنواع من سوء وأنت تتقلب في نعمة هذه المملكة وذلك بأعلى صوته والعساكر واقفون، فقال يا سيدي، هذا شيء لم أعلمه، وهو من زمان أبي فقال: أنت من الذين يقولون يوم القيامة إذا سئلوا "إنا وجدنا آباءنا